وهجاني جرير بان قال والنغلبي اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثال
فانظر كيف الشعر واخرج ابو الفرج في الاغاني عن القتبي ان سليمان بن
عبد الملك سأل عمر بن عبد العزيز اجرير اشعر ام الاخطل قال اعفني قال
لا والله لا اعفيك قال ان الاخطل ضيق عليه كفره القول وان جريرا اوسع
عليه اسلامه قوله وقد بلغ الاخطل منه حيث رابت فقال له سليمان فضلت
والله الاخطل **اللغة يدخل** مضارع دخل من الدخول وهو معروف والحد
اذا آوي احدكم الى فراشه فليفض على داخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه وداخلة الازار طرفه وحاشيته وانما امره بداخلته دون خارجته لان
المتزر يأخذ ازاره بيمينه ويساره وشماله فليلزق ما يشتمله على جسده
وهي داخلة ازاره ثم ليضع ما بين يمينه فوق داخلته فمتى عاجل امرؤ خشي
سقوط الازار سكره بشماله ورفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل
ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وانما يقع النفض
لانها غير مشغلة اليد كذا وجدته في ابن الاثير ولعله على حذف الصلة والتقدير
غير مشغولة اليد بها والداخل بالتحريك الغش والعيب والفساد ومنه حديث
ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله
خولا وفي النهاية حقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجز بها السنة
الكنيف بيت يعد للقضاء زاد ابن القصار يقربون فيه الى طواغيتهم
والكناس هو الموضع الذي يأوي اليه الظبي يقال كنس الظبي اذا
تغيب واستتر في كناسه وفي القرآن الجوار الكنس والمراد منه الجواري الكواكب

السيارة

السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب وفي حديث كعب اول من لبس
القبا سليمان عليه السلام لانه اذا ادخل الريح تلبس الثياب كنست
الشياطين استهزاء يقال كنس انفه اذا حركه استهزاء **يلقى** مضارع لقي بكسر
العين في الماضي وفتحها في المستقبل والمصدر لقاء ولقيا على وزن فعيل
فقلبت الواو ياء لسكونها قبل ياء مجتمعة معها وادغمت في الياء وكسر القاف
فصار لقيا وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله وفي النهاية المراد بلقاء الله المصير الى
الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك
الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله كأنه
انما يصل اليه بالموت وقسوة الموت دون لقاء الله بين ان الموت غير لقاء الله
ولكنه معترض بين الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه
حتى يصل الى الفوز بالقاء **جاذر** جمع جوذر بالذال المعجمة والجيم وفتحها مع الهمز
واهل البصرة لا يعرفون فتح الذال لان فعللا عندهم غير مستعمل وحكى الكوفيون
الفاظا كثيرة جاءت على فعلل بفتح اللام وهي جوذر وبرقع وطحلب
وجحدب وصفدع وحكى جوذر بفتح الجيم والذال من غيرهم قال ابو علي
الحلل وهو ولد البقرة الوحشية فارسي معرب قال ابن القصار **وظبأ** الظبأ
الغزلان واحدتها ظبية ويجمع في القلة على اظب ومنه انه بعث الى الضحاك
بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا وذلك انه بعثه
اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون عندهم بحيث يراهم فان اراده بسوء قضيا

من احب لقاء الله احب الله لقاءه

واربع بنو ابي العاص ثلاثين
كان دين الله دخلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)